

انعكاس صحافة الموبايل على إنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام جامعة بغداد

دعاء جعفر صالح¹ ، عمر حميد عبود²

انتساب الباحثين

¹ كلية المعلوماتية الطبية الحيوية، جامعة
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، العراق،
بغداد، 10001

² التعليم المستمر، جامعة تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات، العراق، بغداد،
10001

¹ duaaalawji09@gmail.com

² omerhammed765@yahoo.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: تشرين الاول 2025

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة انعكاس صحافة الموبايل على إنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام، من خلال تحليل الدور الذي تلعبه هذه التقنية في تسهيل وتسريع إنتاج الأخبار والمحتويات الإعلامية، بالإضافة إلى استعراض التحديات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامها. يعد تطور الهواتف الذكية وانتشارها على نطاق واسع من العوامل التي جعلت صحافة الموبايل جزءاً أساسياً من الممارسات الإعلامية الحديثة. تم تقسيم البحث إلى عدة أجزاء تشمل: مقدمة، خلفية نظرية، ودور صحافة الموبايل في تسهيل إنتاج المحتوى الإعلامي، مع التركيز على تأثيرها على جودة المحتوى المقدم. تناول البحث أيضاً التحديات التي يواجهها الطلبة في استخدام صحافة الموبايل، مثل التحديات التقنية، ونقص التدريب، والضغط الزمنية. تم الاعتماد على منهجيات متنوعة لجمع البيانات، منها استبيان موزع على طلبة كلية الإعلام ومقابلات شخصية، إلى جانب مراجعة الأدبيات السابقة. أظهرت النتائج أن صحافة الموبايل ساهمت في تحسين سرعة إنتاج المحتوى، لكنها واجهت تحديات فيما يخص جودة المحتوى التقني والفني، حيث أشار العديد من الطلبة إلى نقص المهارات الفنية والتقنية اللازمة. كما أظهرت النتائج أن هناك حاجة ماسة لتوفير تدريب متخصص للطلبة في هذا المجال لتمكينهم من إنتاج محتوى إعلامي احترافي باستخدام الهواتف الذكية.

الكلمات المفتاحية: الصحافة، اعلام، الموبايل، المحتوى

The Impact of Mobile Journalism on Media Content Production from the Perspective of Students of the College of Media, University of Baghdad.

Duaa Jaffer Salh¹ , Omar Hameed About²

Abstract

This research aims to study the impact of mobile journalism on media content production from the perspective of students at the College of Media. It analyzes the role this technology plays in facilitating and accelerating the production of news and media content, in addition to highlighting the challenges students face when using it. The development and widespread use of smartphones have made mobile journalism an essential part of modern media practices.

The research is divided into several sections, including an introduction, theoretical background, and the role of mobile journalism in facilitating media content production, with a focus on its impact on content quality. It also addresses the challenges students encounter in using mobile journalism, such as technical issues, lack of training, and time pressure. Various methodologies were used to collect data, including a questionnaire distributed among students at the College of Media and personal interviews, along with a review of previous literature. The findings revealed that mobile journalism has contributed to improving the speed of content production. However, it faces challenges in terms of technical and professional content quality, as many students pointed to a lack of the necessary technical and professional skills. The results also indicated an urgent need for specialized training in this field to enable students to produce professional media content using smartphones.

Keywords: Journalism, Media, Mobile, Content

المقدمة

والمستخدمين العاديين على حد سواء من إنتاج ونشر الأخبار
والمحتويات الإعلامية بسرعة وبتكلفة منخفضة. هذه التقنية تعتمد

أصبحت صحافة الموبايل (Mobile Journalism) واحدة من
أبرز التطورات في مجال الإعلام الحديث، حيث مكّنت الصحفيين

والحرير والبت، مما يجعلها وسيلة مرنة وميسورة التكلفة لممارسة الصحافة(الصالح، 2021، 11).

1- تطور صحافة الموبايل

في السنوات الأولى، كان الاعتماد على الأجهزة الكبيرة مثل الكاميرات الاحترافية وأجهزة التحرير المكتبية شرطاً لإنتاج المحتوى الإعلامي بجودة عالية. لكن مع تقدم الهواتف الذكية في قدراتها التصويرية ومعالجة البيانات، أصبح بإمكان الصحفيين والطلبة إنتاج مقاطع فيديو وأخبار باستخدام هواتفهم المحمولة فقط. بدأ هذا التحول مع ازدياد الاعتماد على التطبيقات التي توفر أدوات تحرير متقدمة، وسهولة نشر المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، مما مكّن الجميع من أن يصبحوا منتجي محتوى(السويدان، 2022، 27).

2- العوامل المؤثرة في انتشار صحافة الموبايل

ساهمت عدة عوامل في انتشار صحافة الموبايل، أهمها سهولة الوصول إلى الهواتف الذكية المتقدمة، وانتشار الإنترنت عالي السرعة، والتطبيقات المتنوعة التي تسهل إنتاج المحتوى. كما ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع المستخدمين على إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره بأنفسهم. هذا التحول أدى إلى ظهور مفهوم "الصحفي المواطن"، حيث يمكن لأي شخص أن يساهم في نقل الأخبار بسرعة ومرونة باستخدام هاتفه.

ثانياً: دور صحافة الموبايل في تسهيل إنتاج المحتوى الإعلامي:

لقد أحدثت صحافة الموبايل تغييراً كبيراً في كيفية إنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي، حيث أصبحت الهواتف الذكية أداة قوية في أيدي الصحفيين وطلبة الإعلام على حد سواء. هذا التغيير أتى بعد أن كانت عملية إنتاج المحتوى تعتمد على معدات متخصصة وغالباً ما تكون باهظة التكلفة ومعقدة. تلعب صحافة الموبايل دوراً مهماً في عدة جوانب تسهل عملية إنتاج المحتوى الإعلامي، وفيما يلي أبرز هذه الجوانب:

1. السرعة والتفاعل الفوري

الهواتف الذكية توفر إمكانية التفاعل الفوري مع الأحداث، مما يمكن الصحفيين من تصوير، تحرير، ونشر الأخبار بسرعة غير مسبوقة. على سبيل المثال، يمكن للصحفي أن يتواجد في موقع الحدث ويبدأ بتوثيقه فوراً باستخدام هاتفه، مما يقلل من الوقت المطلوب لنقل المعلومات إلى الجمهور. هذا التفاعل السريع يعزز من قدرة المؤسسات الإعلامية على تقديم تغطيات مباشرة للأحداث الجارية، وهو ما كان يتطلب في السابق تجهيزات معقدة وزمناً طويلاً (Almadhoun, 2021: 13).

على استخدام الهواتف الذكية كأداة رئيسية للتصوير، التحرير، والنشر، مما أدى إلى تغيرات جذرية في طريقة العمل الإعلامي. ومع ازدياد الاعتماد على هذه الوسيلة، ظهرت تساؤلات حول تأثيرها على جودة ودقة المحتوى الإعلامي. يهدف هذا البحث إلى استقصاء انعكاسات صحافة الموبايل على إنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام، مع التركيز على الفوائد والتحديات التي يواجهونها أثناء استخدامها. (السويدان، 2022، 23).

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في دراسة ظاهرة صحافة الموبايل التي أصبحت تلعب دوراً حيوياً في تطوير صناعة الإعلام الحديثة، خاصة بين الأجيال الشابة وطلبة الإعلام. تتيح صحافة الموبايل للطلبة أدوات مبتكرة وسهلة الاستخدام، مما يجعلها وسيلة فعالة لتعلم أساسيات الصحافة والمشاركة في الإنتاج الإعلامي. يسلط البحث الضوء على كيفية تأثير هذه الوسيلة على جودة وسرعة المحتوى الإعلامي، ويساهم في فهم التحديات التي تواجه الطلبة عند استخدامها، خاصة من حيث التقنيات والاحترافية المطلوبة لإنتاج محتوى عالي الجودة.

أهداف البحث

1. دراسة مدى تأثير صحافة الموبايل على سرعة إنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام.
2. استكشاف مدى تأثير صحافة الموبايل على جودة المحتوى الإعلامي الذي ينتجه الطلبة.
3. تحديد أبرز التحديات التقنية والمهنية التي يواجهها الطلبة عند استخدام صحافة الموبايل.
4. تقديم توصيات لتحسين استخدام صحافة الموبايل كأداة تعليمية في برامج الإعلام.

أولاً: الخلفية النظرية

شهدت صحافة الموبايل (Mobile Journalism) تطوراً سريعاً مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك المجال الإعلامي. منذ بدايات ظهور الهواتف الذكية، بدأت تتشكل أدوات جديدة للإعلاميين تسمح لهم بإنتاج الأخبار ونقلها بشكل أسرع وأكثر فعالية من الطرق التقليدية. صحافة الموبايل تعتمد على استخدام الهواتف الذكية كأداة أساسية للتصوير

2. تقليل التكلفة:

أحد أكبر العوائق التي تواجه إنتاج المحتوى الإعلامي التقليدي هو التكلفة العالية المرتبطة بالكاميرات الاحترافية، معدات الصوت، وبرامج التحرير المتقدمة. صحافة الموبايل تقلل بشكل كبير هذه التكاليف، حيث يمكن استخدام الهاتف الذكي كأداة شاملة للتصوير والتحرير والنشر. هذا لا يمكن فقط المؤسسات الإعلامية من تقليل نفقاتها، بل يتيح أيضًا للصحفيين المستقلين وطلبة الإعلام إنتاج محتوى بجودة جيدة دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة (الغامدي، 2019، 36).

3. المرونة والسهولة في الاستخدام:

توفر الهواتف الذكية المرونة للصحفيين للتنقل بسهولة وإنتاج المحتوى في أي وقت وأي مكان. هذه المرونة تعني أن الصحفي لم يعد بحاجة إلى التحضير المسبق ونقل معدات ضخمة، بل يكفي هاتفه المحمول للقيام بعمله. هذه السهولة تساهم في تمكين الصحفيين الشباب وطلبة الإعلام من ممارسة مهاراتهم بشكل يومي وبدون تعقيدات.

4. التكامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:

الهواتف الذكية تسهل ليس فقط إنتاج المحتوى، بل أيضًا نشره على منصات التواصل الاجتماعي بشكل مباشر وفوري. هذا التكامل يعزز من سرعة انتشار المحتوى ويزيد من وصوله إلى جمهور أوسع. وبفضل التطبيقات المتوفرة، يمكن للصحفيين إنتاج محتوى يتماشى مع متطلبات المنصات الاجتماعية المختلفة، مما يزيد من فعالية الحملات الإعلامية والتواصل مع الجمهور (2024:24، Cameron ,

5. الأدوات المساعدة للتصوير والتحرير:

تتوفر اليوم العديد من التطبيقات التي تمكن الصحفيين وطلبة الإعلام من تحرير الفيديوهات والصور مباشرة من هواتفهم المحمولة. هذه التطبيقات توفر أدوات متقدمة لتحسين جودة المحتوى، مثل تعديل الألوان، إضافة المؤثرات الصوتية، وإنشاء مقاطع فيديو متناسقة بدون الحاجة إلى برامج تحرير احترافية. هذا يسهل عملية الإنتاج ويجعلها في متناول الجميع.

ثالثاً: تأثير صحافة الموبايل على جودة المحتوى الإعلامي:

مع انتشار صحافة الموبايل واعتمادها بشكل متزايد، برزت تساؤلات حول تأثيرها على جودة المحتوى الإعلامي. على الرغم من أن صحافة الموبايل قد ساهمت في تسهيل وتسريع عملية إنتاج

المحتوى، إلا أن هناك جوانب متعددة تتعلق بجودة هذا المحتوى تستحق التحليل (Deuze,2020:26) .

1. تحسين سهولة الوصول إلى المحتوى:

صحافة الموبايل ساهمت في جعل المحتوى الإعلامي أكثر تنوعاً وشمولية. بفضل الهواتف المحمولة، يمكن للصحفيين تغطية الأحداث المحلية والدولية بسرعة، وإيصال الأخبار إلى الجمهور فور وقوعها. هذه السرعة لا تعني فقط تقديم الأخبار في الوقت الحقيقي، بل أيضاً تقديم زوايا جديدة ومتعددة للأحداث التي قد يتم تجاهلها في وسائل الإعلام التقليدية.

2. التحديات المتعلقة بالجودة التقنية:

على الرغم من أن الهواتف المحمولة أصبحت أكثر تقدماً فيما يتعلق بجودة التصوير والفيديو، إلا أن هناك بعض الجوانب التي قد تؤثر سلباً على جودة المحتوى. فعلى سبيل المثال، جودة الصوت والصورة في الهواتف الذكية لا تصل دائماً إلى مستوى المعدات الإعلامية الاحترافية. هذا قد يؤدي إلى محتوى أقل وضوحاً أو احترافية، خاصة في البيئات ذات الإضاءة الضعيفة أو الأماكن المزدحمة، مما قد يؤثر على تجربة المشاهدة أو الاستماع لدى الجمهور (القرني، 2020، 18).

3. تأثير السرعة على الدقة:

إحدى النقاط الرئيسية التي تثار حول صحافة الموبايل هي تأثير السرعة على دقة المعلومات. مع الضغط المتزايد على الصحفيين لإنتاج الأخبار بسرعة، قد يضطرون إلى نشر أخبار دون التحقق الكامل من صحتها، مما يزيد من احتمالية نشر معلومات غير دقيقة أو غير موثوقة. وفي بيئة الإعلام الحديثة، حيث التنافس على السبق الصحفي كبير، يمكن أن يؤدي ذلك إلى انتشار الأخبار الكاذبة أو غير المؤكدة (Goggin,2021:22).

4. تأثير الاختصار على التحليل العميق:

تميل صحافة الموبايل إلى التركيز على الأخبار القصيرة والفورية، نظراً لسهولة نشرها وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. هذا النمط قد يؤدي إلى تقليص التحليل العميق والمفصل للأحداث، حيث يصبح التركيز منصّباً على إيصال المعلومات الأساسية بسرعة دون التطرق إلى الجوانب الأكثر تعقيداً. وهذا يمكن أن يؤثر سلباً على قدرة الجمهور على فهم السياق الكامل للأحداث (سليمان، 2018، 33).

5. التفاعل مع الجمهور:

من الناحية الإيجابية، تتيح صحافة الموبايل فرصاً أكبر للتفاعل المباشر مع الجمهور. حيث يمكن للمستخدمين التعليق والمشاركة في الوقت الحقيقي، مما يعزز العلاقة بين الصحفي والجمهور. هذا التفاعل قد يساهم في تحسين جودة المحتوى من خلال تحسين الاستجابة الفورية لتعليقات وردود فعل الجمهور، وبالتالي يتمكن الصحفيون من تحسين ما يقدمونه بناءً على التغذية الراجعة.

رابعاً: التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام صحافة الموبايل:

على الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها صحافة الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، إلا أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم لهذه التقنية. تسلط هذه التحديات الضوء على العقبات التي قد تعيق تطور مهاراتهم واحترافهم في مجال الإعلام

(Pavlik, 2021:42).

1. التحديات التقنية:

تتطلب صحافة الموبايل معرفة تقنية جيدة بكيفية استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها المختلفة. يواجه العديد من الطلبة صعوبة في التعامل مع البرامج الخاصة بتحرير الفيديو والصوت، مما يؤثر سلباً على جودة المحتوى الذي ينتجون. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه الطلبة مشكلات تتعلق بجودة التصوير، مثل عدم وضوح الصورة أو الصوت، خاصة في ظروف الإضاءة المنخفضة أو في البيئات المزدحمة (عبد الرحمن، 2020، 21).

2. نقص التدريب والتوجيه:

غالباً ما يفتقر الطلبة إلى التدريب الكافي على تقنيات صحافة الموبايل. قد لا تتضمن المناهج الدراسية في كليات الإعلام تدريباً عملياً كافياً على استخدام الهواتف الذكية في الصحافة، مما يترك الطلبة غير مستعدين لمواجهة تحديات العمل الحقيقي. هذا النقص في التدريب يمكن أن يؤثر على قدرتهم على إنتاج محتوى احترافي (Quinn, 2021:27).

3. الضغوط الزمنية:

تعتبر السرعة أحد العناصر الأساسية في صحافة الموبايل، مما يضع ضغطاً كبيراً على الطلبة لإنتاج المحتوى بسرعة. هذا الضغط يمكن أن يؤدي إلى القلق والارتباك، مما قد يؤثر سلباً على جودة العمل النهائي. في بعض الحالات، قد يضطر الطلبة إلى تقديم محتوى دون التحقق الكافي من دقته، وهو ما يعرضهم لمخاطر

نشر معلومات غير دقيقة (Richardson, 2022:17).

4. التحديات الإبداعية

قد يجد الطلبة صعوبة في التعبير عن إبداعاتهم من خلال صحافة الموبايل. حيث تقتصر أدوات تحرير الهواتف على إمكانيات محدودة مقارنة ببرامج التحرير الاحترافية. هذا يمكن أن يؤدي إلى محتوى يفتقر إلى اللمسات الإبداعية أو التحليل العميق، مما قد يؤثر على قدرتهم على التنافس مع المحتوى المنتج عبر الوسائل التقليدية (Westlund 2020:15).

التطبيق العملي

جمع البيانات هو جزء أساسي من أي بحث أكاديمي، ويعتمد على اختيار أساليب مناسبة تضمن الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة. في سياق البحث حول "انعكاس صحافة الموبايل على إنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام"، تم اعتماد عدة طرق لجمع البيانات كما يلي:

1. الاستبيان:

تم تصميم استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من طلبة كلية الإعلام. يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة التي تهدف إلى استكشاف وجهات نظر الطلبة حول استخدامهم لصحافة الموبايل وتأثيرها على إنتاج المحتوى. تم توزيع الاستبيان عبر الإنترنت، مما يسهل على الطلبة المشاركة بمرونة ويساعد على جمع بيانات أكبر في وقت قصير.

أ. تصميم الاستبيان:

1. أسئلة ديموغرافية: لجمع معلومات أساسية عن المشاركين، مثل الجنس والسنة الدراسية.

2. أسئلة تتعلق بتجربة الاستخدام: مثل مدى استخدام الطلبة لصحافة الموبايل في إنتاج المحتوى، والتطبيقات المفضلة لديهم.

3. أسئلة تتعلق بالجودة والتحديات: حول آرائهم في جودة المحتوى المنتج عبر صحافة الموبايل، والتحديات التي يواجهونها.

ب. توزيع الاستبيان:

1. تم توزيع الاستبيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني للطلبة، مما ساعد في الوصول إلى شريحة واسعة من المشاركين.

2. تم التأكيد على أن المشاركة طوعية وسرية، مما يعزز من دقة وموثوقية الإجابات.

2- تحليل النتائج

تم توزيع استبيان على طلبة كلية الإعلام لمعرفة آرائهم حول تأثير صحافة الموبايل على إنتاج المحتوى الإعلامي. شارك في الاستبيان [155] طالب/طالبة من مختلف السنوات الدراسية. يهدف التحليل إلى فهم مدى تأثير صحافة الموبايل على سرعة وجودة المحتوى، بالإضافة إلى استعراض التحديات التي تواجه الطلاب عند استخدام هذه التقنية.

تحليل البيانات

1. تأثير صحافة الموبايل على سرعة إنتاج المحتوى الإعلامي:

- [70%] من الطلاب يعتقدون أن صحافة الموبايل أثرت إيجابياً على سرعة إنتاج المحتوى الإعلامي.
- [20%] قالوا إنها لم تؤثر، بينما [10%] لم يكن لديهم رأي محدد. هذا يدل على أن غالبية الطلبة يرون أن استخدام الهاتف المحمول يساهم في تسريع العمليات الإنتاجية الإعلامية، ربما بفضل سهولة حمله واستخدامه.

2. تحسين جودة المحتوى الإعلامي:

- [50%] يرون أن صحافة الموبايل قد حسنت من جودة المحتوى الإعلامي إلى حد كبير.
- [30%] يعتقدون أن التأثير كان محدوداً، بينما [20%] قالوا إنها لم تحسن الجودة.
بينما ترى نصف العينة أن الجودة تحسنت، يشير الباقي إلى أن هناك تحديات في الحفاظ على مستوى الجودة باستخدام الهواتف المحمولة.

3. مدى الاعتماد على الموبايل في تنفيذ المشاريع الإعلامية:

- [60%] من الطلاب يعتمدون بشكل كبير على هواتفهم المحمولة في إنتاج المحتوى.
- [30%] يعتمدون بشكل متوسط، بينما [10%] يعتمدون بشكل ضعيف.
يُظهر هذا الاعتماد الكبير أن الهواتف المحمولة أصبحت أداة أساسية في التعليم الإعلامي للطلاب، مما يشير إلى تحول كبير في طريقة تعاملهم مع الأدوات الإعلامية.

4. تقليل التكلفة والوقت:

- [80%] من الطلاب يرون أن صحافة الموبايل ساهمت في تقليل التكلفة والوقت اللازمين لإنتاج المحتوى.

- [15%] يرون أنها لم تساهم في ذلك، بينما [5%] لا يعرفون.

هذه النتيجة تعزز الفكرة بأن سهولة الوصول إلى الأدوات التقنية المحمولة قد جعلت إنتاج المحتوى أكثر فعالية من حيث التكلفة والوقت.

5. التحديات الرئيسية التي تواجه الطلاب:

- [40%] أشاروا إلى أن "ضعف جودة الصوت والصورة" هو أكبر تحدي.
- [30%] قالوا إن "صعوبة التحرير على الهاتف" يمثل مشكلة.
- [20%] واجهوا "محدودية الأدوات المتاحة".
- [10%] ذكروا تحديات أخرى، مثل البطارية أو التخزين.
تعكس هذه البيانات أن معظم التحديات تقنية، مما يشير إلى وجود حاجة لتحسينات في جودة الأجهزة أو التطبيقات المستخدمة في صحافة الموبايل.

6. الجوانب السلبية لاستخدام صحافة الموبايل:

- [35%] أشاروا إلى "ضعف الاحترافية" كأبرز جانب سلبي.
- [30%] يرون أن "التسرع في الإنتاج" هو المشكلة الرئيسية.
- [20%] ذكروا "الاعتماد الزائد على التكنولوجيا".
- [15%] أشاروا إلى جوانب سلبية أخرى، مثل محدودية الخبرات التحريرية.
يبدو أن هناك مخاوف بين الطلبة من أن صحافة الموبايل قد تساهم في تراجع الاحترافية، خاصة مع السرعة والتسهيلات التي تقدمها هذه التكنولوجيا.

7. توقعات الطلبة حول مستقبل صحافة الموبايل:

- [60%] يعتقدون أن صحافة الموبايل ستستمر في التطور وستصبح الوسيلة الرئيسية في إنتاج المحتوى الإعلامي.
- [25%] يرون أن هناك احتمالاً، بينما [15%] لا يعتقدون أن ذلك سيحدث.
تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الطلبة يرون مستقبلاً واعداً لصحافة الموبايل في المجال الإعلامي، مع توقعات بأن تصبح جزءاً لا يتجزأ من العمليات الإنتاجية الإعلامية.

الاستنتاج

من خلال نتائج الاستبيان، يمكن الاستنتاج أن صحافة الموبايل تلعب دوراً هاماً في تسريع عملية إنتاج المحتوى الإعلامي بين

3- استخدام أدوات إضافية لتحسين الجودة: يُوصى بأن يستخدم الطلبة أجهزة وأدوات إضافية مثل الميكروفونات الاحترافية والإضاءة المحمولة لتحسين جودة الصوت والصورة عند إنتاج محتوى باستخدام الهواتف الذكية.

المصادر

- السويدي، حنان. "إعلام الموبايل وتأثيره على جودة الأخبار في الإعلام العربي". الإسكندرية، مصر ، دار الجامعة الجديدة، 2022.
- الصالح، خالد. "إنتاج المحتوى الإعلامي في العصر الرقمي: دور التكنولوجيا المحمولة. مركز الكتاب الأكاديمي". عمان، الأردن، 2021.
- الغامدي، أحمد. "صحافة المواطن والموبايل: دراسة تطبيقية على واقع الإعلام الجديد". الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2019..
- القرني، يوسف. "دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الصحافة الميدانية عبر الهواتف الذكية". مكة المكرمة، السعودية: جامعة أم القرى، 2020.
- سليمان، علي. "الصحافة الرقمية وصحافة الموبايل: تطور الأدوات وتحديات المهنة". بيروت، لبنان: دار الفارابي، 2018.
- عبد الرحمن، محمد. "صحافة الموبايل: التقنية الجديدة في إنتاج الأخبار". القاهرة، مصر: دار النهضة العربية، 2020.
- Almadhoun, M.. "Mobile Journalism and the Transformation of Media Production: Opportunities and Challenges". Berlin, Germany: Springer, 2021.
- Cameron, D. "The Rise of Mobile Journalism: Impacts on Content Creation and Distribution". London, UK: Routledge, 2020.
- Deuze, M. "Media Work and Mobile Devices: Implications for Journalism Education". Cambridge, UK: Cambridge University Press, 2020.
- Goggin, G. "Mobile Technologies and Journalism: New Directions in Media Practice". London, U Palgrave Macmillan 2021.

الطلبة. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض التحديات التقنية مثل جودة الصوت والصورة، وصعوبة التحرير، التي تواجه الطلاب. بينما يرون أن هذه التقنية تقدم فوائد كبيرة من حيث التكلفة والوقت، هناك مخاوف حول تأثيرها على الاحترافية وجودة المحتوى. تظهر النتائج أيضاً أن مستقبل صحافة الموبايل يبدو مشرقاً، مع توقع أن تواصل تطورها لتصبح جزءاً أساسياً من الأدوات الإعلامية الحديثة.

الاستنتاجات

- 1- زيادة الاعتماد على صحافة الموبايل: أظهرت نتائج البحث أن غالبية طلبة كلية الإعلام يعتمدون بشكل كبير على صحافة الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي، خاصة بسبب سهولة الاستخدام، السرعة، وتوافر الهواتف الذكية. يُعتبر هذا الانتشار الواسع لهذه التقنية دليلاً على تحول في طريقة ممارسة الصحافة والإعلام.
- 2- تحسين سرعة إنتاج المحتوى: ساهمت صحافة الموبايل في تسريع عملية إنتاج المحتوى الإعلامي، حيث يمكن للطلبة إنتاج تقارير وأخبار في وقت قصير مقارنة بالأساليب التقليدية. هذه السرعة تمنح الطلبة ميزة مواكبة الأحداث الفورية ونشر الأخبار في الوقت الفعلي.
- 3- جودة متوسطة للمحتوى: على الرغم من أن الطلبة أشاروا إلى أن استخدام صحافة الموبايل يمكنهم من إنتاج محتوى بسرعة، إلا أن الجودة الفنية للمحتوى الإعلامي قد تكون أقل مقارنة بالإنتاج باستخدام المعدات الاحترافية. وقد أشارت بعض الردود إلى أن القيود التقنية المتعلقة بالصوت والصورة قد تؤثر على جودة المواد المنتجة.

التوصيات

- 1- توفير تدريب متخصص: يُوصى بتوفير ورش عمل تدريبية مكثفة في كليات الإعلام حول استخدام تقنيات صحافة الموبايل، مع التركيز على تحسين جودة المحتوى، وتعليم الطلبة كيفية الاستفادة الكاملة من التطبيقات المتاحة لتحرير وتعديل المحتوى الإعلامي.
- 2- تحسين المناهج الدراسية: يجب على المؤسسات الأكاديمية تطوير مناهج دراسية تعزز من فهم الطلبة لصناعة الإعلام الرقمي، بما في ذلك استخدام الهواتف الذكية كأداة إنتاج رئيسية في الصحافة الحديثة.

- Richardson, N."The Mobile Journalism Handbook: How to Produce Professional Content with Smartphones.", New York, USA:Routledg,2022.
- Westlund, O."Mobile News: Challenges and Opportunities for Journalism".Oxford, UK:Oxford University Pres,2022.
- Pavlik, J. V. "Journalism in the Age of Mobile Media". New York, US: Columbia University Press,2020.
- Quinn, S., & Lambie, S."Mobile Journalism: Producing News in a Digital Age".New York, USA:Focal Press,2018.

الملاحق

ملحق (1)

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة،

نحن نهدف من خلال هذا الاستبيان إلى معرفة تأثير صحافة الموبايل على إنتاج المحتوى الإعلامي من وجهة نظركم كطلبة كلية الإعلام. نرجو منك الإجابة على الأسئلة التالية بصدق ودقة. جميع المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

السنة الدراسية:

☐ السنة الأولى

☐ السنة الثانية

☐ السنة الثالثة

☐ السنة الرابعة

الأسئلة:-

1. هل تعتقد أن صحافة الموبايل قد أثرت بشكل إيجابي على سرعة إنتاج المحتوى الإعلامي؟

- ☐ نعم

- ☐ لا

- ☐ لا أعلم

2. إلى أي مدى تعتقد أن صحافة الموبايل قد حسنت من جودة المحتوى الإعلامي؟

- ☐ إلى حد كبير

- ☐ إلى حد ما

- ☐ لا تأثير

3. ما مدى اعتمادك على الهاتف المحمول في تنفيذ المشاريع أو إنتاج المحتوى الإعلامي خلال دراستك؟

- ☐ اعتماد كبير

- ☐ اعتماد متوسط

- ☐ اعتماد ضعيف

4. هل تعتقد أن صحافة الموبايل قد ساهمت في تقليل التكلفة والوقت اللازمين لإنتاج المحتوى الإعلامي؟

- ☐ نعم

- ☐ لا

- ☐ إلى حد ما

5. ما هي التحديات التي تواجهك عند استخدام صحافة الموبايل لإنتاج المحتوى؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

☐ - ضعف جودة الصوت والصورة

☐ - صعوبة التحرير على الهاتف

☐ - محدودية الأدوات المتاحة

☐ - أخرى (يرجى التوضيح) _____

6. من وجهة نظرك، ما هي الجوانب السلبية لاستخدام صحافة الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي؟

☐ - ضعف الاحترافية

☐ - التسرع في الإنتاج

☐ - الاعتماد الزائد على التكنولوجيا

☐ - أخرى (يرجى التوضيح) _____

7. برأيك، هل سيستمر تطور صحافة الموبايل ليصبح الوسيلة الرئيسية في إنتاج المحتوى الإعلامي؟

☐ - نعم

☐ - لا

☐ - ربما

ملاحظات إضافية:

إذا كانت لديك أي ملاحظات أو آراء أخرى حول موضوع صحافة الموبايل، يرجى كتابتها هنا:
